

الفصل الخامس

الحديث الصحفى . . التقرير الصحفى

الحديث الصحفى الرياضى

- اولا : مفهوم الحديث الصحفى
- ثانيا : كيفية اجراء الحديث الصحفى
- ثالثا : انواع الحديث الصحفى
- رابعا : الحديث الصحفى الرياضى فى الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠

التقرير الصحفى الرياضى

- اولا : مفهوم التقرير الصحفى
- ثانيا : كتابة التقرير الصحفى
- ثالثا : انواع التقرير الصحفى
- رابعا : التقرير الصحفى الرياضى فى الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠

الفصل الخامس الحديث الصحفي . . . التقرير الصحفي

الحديث الصحفي الرياضى :

أولا : مفهوم الحديث الصحفي :

عرفت صحافة القرن التاسع عشر الحديث الصحفي ، ولكنه لم يستخدم بشكل عام كفن من الفنون الصحفية الا مع بداية القرن العشرين ، ثم أخذ ينمو بالتدريج وتزداد مكانته حتى أصبح واحدا من فنون التحرير الصحفي الهامة فى الصحافة الحديثة . ولقد كان لانتشار الاختزال فى بداية القرن العشرين أثر كبير فى التقدم الذى احرزه فن الحديث الصحفي ، ولكن اختراع اجهزة التسجيل وانتشارها فى الصحافة ، جعل من الممكن ليس فقط تسجيل الحديث كما ينطق بالفعل ، وانما اتاح أيضا امكانية الاحتفاظ بنص الحديث ، قضى الى الابد على تهمة لم يسلم منها كثير من الصحفيين ، وهى تهمة اختلاف بعض الاقوال التى لم ترد على لسان المتحدث (٢٧ : ١٦) .

ويعرف عبد العزيز الغنام الحديث الصحفي بأنه عبارة عن موعد يطلبه المحرر للحصول من شخصية هامة على بعض التصريحات أو المعلومات التى تهم الرأى العام (٢٠ : ١٤٤) .

وتأتى أهمية الحديث الصحفي ، من أنه غالبا ما يرد أو يجيب على الاسئلة التى يتحدث عنها الناس وتشغل تفكيرهم ، ومن هنا تأتى خطورة هذا الفن الصحفي الذى يعيش مع الافراد احداث الساعة ، سواء أن كانت احداث سياسية أو اقتصادية أو علمية أو رياضية أو فنية أو غيرها من الاحداث التى يتلفه الناس على معرفة الرأى فيها ، خاصة عندما يكون صاحب الحديث شخصية كبيرة من الشخصيات التى تسيطر على مجريات الامور ، والتى ترضى عند القارىء غريزة حب الاستطلاع فى معرفة كل ما يتصل بحياة تلك الشخصيات ، والتى لا يسهل للقارىء أن يكون على صلة وطيدة بهم ، أو يجلس معهم ، أو يتحدث معهم . (٤ : ٣٥ ، ٣٦) .

وهنا يبرز دور الصحيفة كأداة أو وسيلة يمكن من خلالها التقرب الى تلك الشخصيات عن قرب ، ومعرفة اسرارهم من خلال الحديث الصحفي ، وخاصة أن الناس يميلون الى أخذ العبرة من هؤلاء ، وكذلك الاسترشاد بتجاربيهم ، وخبراتهم السابقة ، لتحقيق ما يرجوه من نجاح فى أمورهم الخاصة .

ولقد أصبح الحديث الصحفي ، أحد الدعائم البارزة التى تهدف الى ارتفاع معدلات توزيع الصحف الحديثة وذلك لعاملين أولهما طبيعة البشر الاجتماعية فى تقليد المشاهير والافراد الذين يشغلون الرأى العام . والعامل الثانى اهتمام الناس الزائد بمعرفة شئون الغير الخاصة . ومن هنا يأتى اقبال الناس على الصحف ، للتعرف على الاسرار ، وطبيعة حياة هؤلاء الافراد . لذلك خصصت الصحف أقسام كاملة لفن التحقيق الصحفي لتلبية مطالب الجماهير من ناحية ولرفع معدلات التوزيع من ناحية أخرى .

ويبنى الحديث الصحفي فى البداية على خاطر أو انطباع أو ملاحظة أو مشكلة يتلقفها الصحفي من الوسط المحيط به ، ويبدأ فى البحث عن أسباب هذه المشكلة ، والقراءة فى كل ما يتعلق بها لمعرفة الظروف المحيطة بها ، والتفاصيل من حولها ، ويبدأ بعد ذلك فى تحديد الشخصية أو المسئول المهم أو أقرب شخصية لهـذه المشكلة ، والتى يكون الحوار معها مثمر ومفيد للغاية ، حيث يتم توضيح كافة الامور والنقاط وأزالة الغموض الذى يحيط بهذه المشكلة من خلال الحديث معه . لذلك يعتبر الحديث الصحفي مادة اساسية ، فى ربط القارئ بالصحيفة وتوطيـد العلاقة بها .

فالقارئ العادى لا يستطيع أن يتواجد ويتعايش فى كل مكان تقع فيه الحوادث ، ومن ثم كان لابد للصحيفة أن تؤدى هذا الدور ، وذلك عن طريق محرريها بارسالهم الى مكان الحادث ، وتكون مهتهم توجيه الاسئلة الى شهود العيان الذين عاصروا وشاهدوا الحدث واجراء الاحاديث معهم ، مع مراعاة أنه ليس بالضرورة أن تنشر الاحاديث الصحفية على شكل اسئلة وأجوبة ، فربما كان فى نشر المعانى نفس القيمة الخيرية للاسئلة والاجوبة ، وبهذه الطريقة يستطيع القارئ

معرفة الحقيقة كاملة ، وتكون الصحيفة قد نجحت فى نقل القارىء الى مكان الحادث ومعاشته للاحداث .

ويرجع نجاح الحديث الى براعة المحرر الصحفى وقوة شخصيته وقدراته على ادارة الحوار مع الشخصية ، وكذلك قدراته على التصرف فى المواقف العصبية التى قد تحدث أثناء ادارة الحوار مع الشخصية ، فقد يوجه سؤال الى المتحدث ويكون السؤال محرجا ، أو يودى هذا السؤال الى إثارة حفيظه المتحدث ، لذلك فلا بد للصحفى أن يكون لبقا صدره رحب يمكنه أن يحصل على أكبر قدر من المعلومات من هذا السؤال . كذلك لابد للمحرر الصحفى أن يعرف كل شىء عن هذا الشخص الذى سيتحدث اليه ، والمناصب التى تولاها قبل عمله الحالسى ، والاماكن التى تلقى فيها تعليمه ، وهواياته ، ووضعه الاجتماعى ، وقراءاته ، ومولفاته اذا كانت له مولفات ، وما يحبه ، وما ينفر منه ، وذلك لان الصحفى الذى يدرس الموضوع الذى سيتحدث فيه ، ولا يعرف شخصية المتحدث ، لا يضمن النجاح فى الحصول على حديث صحفى ممتاز (٤ : ٣٧) .

ويجب على الصحفى أن يبدأ الحوار أو الحديث مع المتحدث بكلمات مهذبة رقيقة ، وأن يلقى اسئلته على المتحدث من خلال حديث ودى عادى ، وأن يشعر المتحدث بالالفة ، والاطمئنان الى الصحفى ، حتى يعطيه أكبر قدر من المعلومات لديه . كما يجب الا يغفل على الصحفى أن يطعم الحديث ببعض عبارات المجاملة ، مع مراعاة الا تصل المجاملة الى أكثر من ذلك فتصبح نفاق . ويجب أن يراعى المحرر الا يعد اسئلة محدودة ، بل يعد رؤوس موضوعات ، وأن توجيه الاسئلة يكون وفقا لشخصية المتحدث ، ولطبيعة سير الحديث ، وتشعب موضوعاته .

ثانيا : كيفية اجراء الحديث الصحفى :

فى البداية لابد للصحفى أن يحدد موضوع الحديث ، وتكون الخطوة التالية هى تحديد الشخصية المناسبة والتى سيدور معاها الحديث ، ويلى ذلك الخطوات التالية :

أ - تحديد موعد اللقاء :

فى البداية وبعد أن يستعد المحرر للقاء الشخصية يبدأ بأجراء الاتصال لتحديد موعد اللقاء لأجراء الحديث الصحفى ، ويلاحظ أن الاشخاص يختلفون فى مدى الاستعداد أو القدرة أو القابلية للحديث الى الصحافة . ويقسم فاروق أبو زيد الشخصيات المستهدفة بالحديث الصحفى الى ثلاث فئات (٢٧ : ٢٦ ، ٣٠) .

(١) **فئة متعاونة :** وهذه الفئة مستعدة وقابلة للحديث الى الصحافة ، وهى لا تحاول أن تخلق أى صعوبات أمام الصحفى ، بل تعاونه فى إجراء الحديث .

(٢) **فئة مترددة :** وهى فئة قلقة متوترة تحب الحديث مع الصحفيين ، ولكنها فى نفس الوقت تخاف من تبعات التعامل مع الصحافة وما يمكن أن تثيره من مشاكل أو متاعب .

(٣) **فئة متهربة :** وهى فئة فكرة الحديث الى الصحافة ، وهى بطبيعتها لاتثق فى أحد ولا تثق بالصحافة والصحفيين بصفة خاصة ، وأهم ما يجيزها أنها انطوائية لا تتحدث الا بحساب .

ب - إجراء الحديث :

تعتمد هذه الخطوة على ذكاء الصحفى ، وحسن اختياره للبداية التى يجب أن يبدأ بها الحوار ، لذلك يجب على المحرر أن يلجأ الى الطريقة المثلى التى يجب أن يبدأ بها الحوار نقطة البداية تؤثر كثيرا فى سير الحوار ، ويجب أن يكون المحرر الصحفى مهذبا مع المتحدث . وكذلك يجب أن يكون حازما ، بحيث لا يتوانى عن قطع الحديث اذا ادرك أن المتحدث يتكلم خارج الموضوع وكذلك لابد أن يراعى المحرر التركيز من خلال اسئلته الى القضايا الاساسية التى من خلالها يستطيع أن يحصل على معلومات جديدة ومثيرة لاهتمام القراء . . فأن قيمة الحديث الصحفى هى فى النهاية رهن بقيمة الاخبار والمعلومات أو الآراء التى أدلى بها المتحدث الى المحرر الصحفى .

ج - تسجيل الحديث :

هناك طريقتان رئيسيتان لتسجيل الحديث الصحفي :

(١) الطريقة الاولى : التسجيل فى النوتة :

وتعتبر من أكثر الطرق شيوعا فى العالم وهى طريقة صعبة ومرهقة ، وتحتاج من المحرر الصحفي الى يقظة ودقة متناهية حتى يمكن الالمام بكل ما دار فى الحديث وأصحاب هذه الطريقة غالبا ما يكونون ممن لهم باع طويل فى المجال الصحفي والدين قاموا بأجراء عشرات الاحاديث الصحفية من قبل .

(٢) الطريقة الثانية : استخدام اجهزة التسجيل :

وهى طريقة أسهل كثيرا من الطريقة السابقة ، ورغم انتشار آلات التسجيل الا أن هناك بعض الاشخاص لا يستطيعون التحدث فى ظل وجود جهاز التسجيل ، لا حساسهم بالتوتر من وجود جهاز يسجل عليهم كل كلمة تقال . وهذه الطريقة تعتبر الطريقة الشائعة الان والتي يعتمد عليها أغلب المحررين .

د - صياغة الحديث الصحفي :

تعتبر صياغة الحديث الصحفي فى واقع الامر هى المرحلة الاخيرة من مراحل عمل الحديث ، ولكنها تعتبر مرحلة خطيرة وأساسية لانها المرحلة التى سيخرج منها الحديث الصحفي الى القارئ ، لذلك يجب على الصحفي أن يراعى الامانة والصدق والدقة فى نقل الحديث ، كما ينبغى على الصحفي أن يبرز الجو الذى ساد المكان ، حتى يشعر القارئ أنه كان متواجدا أثناء إجراء الحديث .

ثالثا : أنواع الحديث الصحفي :

تعدد أنواع الاحاديث الصحفية وتختلف فهناك تقسيم لانواع الحديث الصحفي تبعا لاهدافه ووظائفه ، وهناك تقسيم آخر للحديث الصحفي من حيث

موضوعه ومادته . ويقسم عبد اللطيف حمزة (٢١ : ٤٠٦ ، ٤١٣) واجلال خليفة
(٤ : ٣٦) أنواع الاحاديث الصحفية الى الانواع الاتية :

أ - حديث الخبر :

والغرض منه جمع أخبار ، وأستقصاء معلومات وبيانات جديدة حول حادث معين ، والرجوع فى ذلك الى الاشخاص الذين رأوا ما أعينهم هذا الحدث أو اشتركوا فيه وقت وقوعه .

ب - حديث الرأى :

وهو حديث يهدف الى الحصول على أداء ذوى الخبرة ، أو آراء المتخصصين فى مجال أو موضوع له أهميته فى المجتمع . ويجب على الصحفى أن يعرض آراء المويدين وآراء المعارضين لهذا الموضوع على السواء ، ويترك للقارىء أستخلاص الحقيقة بنفسه !

ج - حديث التسلية :

وهو حديث الغرض منه التسلية والترفية عن القراء ، ويعتمد على البحث فى حياة المتحدث ، وتصوير شخصيته عن قرب ، وإبراز اللفظات الطريفة للمتحدث ، واللمسات الانسانية للموضوع .

د - حديث الجماعات :

وينقسم هذا النوع من الحديث الى نوعين النوع الاول أن يختار الصحفى فئة معينة من المدرسين ، المحامين ، اللاعبين ، المدربين ، ويوجه اليهم سؤالاً واحداً لا يتغير ويحصل منهم على أجابة ، وبذلك يستطيع أن يخرج بصورة صادقة لقطاع معين فى مساحة الرأى العام . والنوع الثانى أن يسأل الصحفى طائفة من المتخصصين فى فن من الفنون ، أو علم من العلوم ذات الصلة الوثيقة بمشكلة من المشكلات التى تهتم الصحيفة ببحثها والوصول فيها الى حل .

هـ - حديث المؤتمرات الصحفية :

وهو حديث تدلى به أحد الشخصيات البارزة فى المجتمع كالوزراء، والمسؤولين فى حضور ممثلى الصحف ، وذلك للاجابة على أسئلة أو مناقشة قضية تشغل السرى العام .

ومن خلال قيام الباحث بأجراء التحليل على الصحف الثلاثة وجد أن هناك فئات معينة يسعى اليها الصحفيين ، لعمل أحاديث صحفية ، وتشمل هذه الفئات :

(١) اللاعبين المشهورين ، وخاصة لاعبي كرة القدم .

(٢) مدربين المنتخبات القومية .

(٣) مدربين الاندية التى تنافس على القمة .

(٤) رؤساء مجالس ادارات الاندية .

(٥) رؤساء مجالس الاتحادات .

هذه هى الفئات التى يركز عليها الصحفيين فى الاقسام الرياضية لاجراء الاحاديث الصحفية معهم ، رغبة منهم فى أشباع رغبات القراء فى معرفة هـؤلاء الشخصيات الرياضية البارزة عن قرب ، والتعرف من خلالهم على ما يدور من احداث داخل هذا الوسط الرياضى .

رابعاً : الحديث الصحفى الرياضى فى الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ م :

كشفت النتائج عن قلة الاهتمام من جانب الصحف الثلاثة الاخبار - الاهرام - والجمهورية بفن الحديث الصحفى فى خلال الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ م وفيما يلى عرض للمساحات التى أستحوذ عليها فن الحديث الصحفى خلال فترة التحليل :

جدول (١٠)

* مساحات مخصصة للحدِيث الرياضي (ح) ، والنسبة المئوية من مساحة الجزء المخصص للرياضة *

السنة المصحفة	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠
النسبة									
إخبار			١٠٤						
%			٥١٩						
أمرام	٧٥					٥٦			
%	٥١٩					٤٩٩٣			
جمهورية				١٣٨					١١٦
%				٤٩٩٩					٤٤٥

* النسبة في هذا الجدول منسوبة الى مجموع مساحات كل فنون التحرير الصحفي لكل عام على حدة .

من الجدول (١٠٠) والخاص بالمساحات المخصصة لفن الحديث في الصفحات الرياضية بالصحف الثلاثة الاخبار - الاهرام - الجمهورية يتضح ما يلي :

أن فن الحديث الصحفي قد احتل المرتبة قبل الاخيرة في قائمة فنون التحرير الصحفي . كذلك ظهر أن الصحف الاخبار ، والاهرام ، والجمهورية لاتعط أهتماما كافيا لهذا الفن الصحفي بالمقارنة بفنون التحرير الاخرى ، ومن خلال التحليل ظهر أن صحيفة الاخبار لم تستخدم هذا الفن سوى مرتين خلال ١٠٨ عدد هم حجم عينة صحيفة الاخبار خلال تسع سنوات التي خضعت للتحليل ، أى أن متوسط نسبة الحديث الصحفي لصحيفة الاخبار بلغ ٤٦ر٪ من مجموع المساحات المخصصة لفنون التحرير الصحفي لصحيفة الاخبار خلال الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠م .

أما في صحيفة الاهرام فلم يكن الحال أفضل كثيرا فعلى مدار تسع سنوات وخلال العينة التي بلغت ١٠٨ عدد لم يستخدم هذا الفن الصحفي الا مرتين أحدهما عام ١٩٨٢ والاخرى عام ١٩٨٧ بمتوسط نسبة ٩٥ر٪ من مجموع المساحات المخصصة للمادة الرياضية في صحيفة الاهرام من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠م .

وفي صحيفة الجمهورية لم يستخدم هذا الفن الصحفي سوى ثلاث مرات على مدار ١٠٨ عدد هم حجم عينة صحيفة الجمهورية مرة في عام ١٩٨٤ ، والمرتان الاخرتان كانتا في عام ١٩٩٠ . وبلغ متوسط نسبة هذا الفن الصحفي في صحيفة الجمهورية ١٠٥ر٪ من مجموع المساحات التي أفردتها صحيفة الجمهورية للمادة الرياضية خلال فترة التحليل .

ومن العرض السابق يتضح :

(١) الصحف الثلاثة لا تعط هذا الفن الصحفي حقه على الاطلاق من حيث المساحة بالقياس لفنون التحرير الصحفي الاخرى .

(٢) فى خلال ٣٢٤ عدد هى حجم العينة للصحف الثلاثة الاخبار - الاهرام - الجمهورية فى الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ لم يستخدم هذا الفن

الصحفى سوى سبع مرات وهى نسبة ضئيلة جدا اذا ما قورنت بالفنــــــــــــــــون
الصحفية الاخرى .

(٣) قد تمر سنوات بدون أستخدام هذا الفن الصحفى فى أى صحيفة على الرغم
من اختلاف الشخصية الصحفية لكل منها ، على الرغم من أختلاف السياسة
التحريرية لكل صحيفة منها ، وكذلك اختلاف نوعية القراء لكل صحيفة سواء
الاخبار أو الاهرام أو الجمهورية .

بعد عرض المساحات الكلية لفن الحديث الصحفى فى الصحف الثلاثة
الاخبار والاهرام والجمهورية فى الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ سنحاول أن
نتعرف على الانشطة الرياضية أو الهيئات الحكومية التى أستحوذت على المساحة
المخصصة لفن الحديث الصحفى فى الصحف الثلاثة .

جدول (١١) *
مساحات الحدِيثِ الصحفي المفردة للرياضات المختلفة في صحيفة الاخبار *

السنة	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٨	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	المجموع
الرياضة	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢٠
فنون										٤٨
الدياسة										٢٤٠
										٥٦
										٢٨٠

* النسبة في هذا الجدول متنسبة الى مجموع كل الاعاب في كل صفحة في كل عام على حدة .

س = حدِيثِ بصور شخصية

م = حدِيثِ بصور موضوعية

- = حدِيثِ بدون صور

من الجداول (١١) ، (١٢) ، (١٣) الخاصة بالمساحات والنسب المئوية للانشطة والرياضات والهيئات الحكومية من خلال فن الحديث الصحفى ظهر ما يلى:

أن صحيفة الاخبار أستخدمت هذا الفن الصحفى مرتين فى عام ٨٤ احدثهم خاص بكرة القدم ، وكان حديث مع مدرب أحد أندية التى تنافس على القمة ، والاخر كان فى نفس العام مع رئيس مجلس ادارة ناد مشهور ، بلغت نسبة هذا الفن الصحفى فى صحيفة الاخبار ١٩٥١ % من أجمالى المساحة المخصصة للمادة الرياضية فى عام ١٩٨٤ م .

أما فى صحيفة الأهرام فقد أستخدم هذا الفن الصحفى مرتين خلال الفترة التى خضعت للتحليل المرة الاولى كانت فى عام ١٩٨٢ وكانت حديث مع أحد مدربين كرة القدم المشهورين بخصوص أحوال فريقه فى مسابقة الدورى بلغت نسبته ١٩٥١ % من أجمالى المساحة المخصصة للمادة الرياضية فى عام ١٩٨٢ ، والحديث الاخر كان بخصوص كرة القدم أيضا لكن هذه المرة كان فى عام ١٩٨٧ وكان مع أحد اللاعبين المشهورين ، وبلغ نسبته ٩٣ % من أجمالى المساحة المخصصة للمادة الرياضية فى صحيفة الأهرام عام ١٩٨٧ م .

وفى صحيفة الجمهورية لم يكن الحال أفضل كثيرا ، فلم يستخدم هذا الفن الصحفى سوى ثلاث مرات المرة الاولى فى عام ١٩٨٥ مع أحد مدربين فرق كرة القدم التى تحتل مركز متقدم فى مسابقة الدورى وكان بخصوص الحديث عن أحوال الفريق واعداده للموسم الجديد واللاعبين الجدد الذين تم ضمهم للفريق ، وفى المرتبان الاخرتان استخدم الحديث فى عام ١٩٩٠ فى المرة الاولى كان مع مدرب الفريق القومى المصرى للحديث حول استعدادات الفريق للعب فى نهائيات كأس العالم وكان نسبته ٣٠٧ % من أجمالى المساحة المخصصة للمادة الرياضية فى صحيفة الجمهورية فى عام ١٩٩٠ ، والحديث الاخر كان كذلك فى عام ١٩٩٠ مع أحد المسئولين عن لعبة السباحة بأحد الاندية وكان نسبته ٣٨١ من أجمالى المساحة المخصصة للمادة الرياضية بصحيفة الجمهورية .

مما سبق يمكن ملاحظة ما يلي :

على الرغم من التشابه الشديد في عدم الاهتمام بفن الحديث الصحفي بين الصحف القومية الثلاثة إلا أنه يمكن ترتيب درجة الأهمية وفقاً للمساحات المفرودة حيث احتلت لجمهورية المرتبة الأولى بمتوسط نسبه ١٠.٥ ٪ ، وجاء الأهرام فى المرتبة التالية بمتوسط نسبة ٩.٥ ٪ ، وجاءت الأخبار فى المرتبة الأخيرة بمتوسط نسبة ٤.٦ ٪ من أجمالى المساحات المخصصة للمادة الرياضية لكل صحيفة على حدة خلال فترة التحليل من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ م .

وهو الأمر الذى يمكن تفسيره بأن فن الحديث الصحفي من فنون التحريـر الصحفي التى يحتاج القارىء فيها الى وقت طويل فى القراءة حتى يلم بمضمونها ، فهى ليست مثل الأخبار يستطيع القارىء أن يلم بمحتواها من خلال العناوين ، لكن يستلزم على القارىء أن يقرأها من البداية للنهاية . كذلك الأمر الذى قد يتطلب مهارة وخبرة خاصة من القارئ على أعداد الحديث قد لا تتوفر فى بعض العاملين بالاقسام الرياضية نتيجة أن أئتماءاتهم الأكاديمية بعيدة عن الاعلام التربوية الرياضية .

وقد يمكن أعزاء أرتفاع درجة أهتمام صحيفة الجمهورية بالمساحة التى يشغلها فن الحديث الصحفي فى صفحاتها الرياضية مقارنة بصحيفتى الأخبار والأهرام التى حرصها على قضاء قرائها لوقت طويل مع الصفحة الرياضية كعامل مساعد لزيادة حجم التوزيع .

ومن ناحية أخرى يلاحظ أن كافة الأهتمامات أنصبت فى الصحف الثلاثة كالعادة حول كرة القدم واعطتها الأولوية ، كما أن غالب الاحاديث كانت تدور أما مع اللاعبين المشهورين ، أو مع مدربى الفرق القومية ، أو مدربى الاندية التى تتنافس على القمة ، وهو الأمر الذى يعكس سياسة الصحف الثلاثة فى شغل أكبر مساحة ممكنة من هذا الفن الصحفي بكرة القدم فى محاولة رفع أرقام التوزيع . أما باقى الألعاب الأخرى فلم يكن لها حظ أو نصيب بأستثناء السباحة التى أستحوذت على الأهتمام مرة واحدة من خلال ٣٢٤ عدد هى حجم العينة للصحف الثلاثة . أما المؤسسات فلم تحظ إلا بحديث واحد من خلال حديث لرئيس أحد الاندية فى صحيفة الأخبار عام ١٩٨٤ م .

التقرير الصحفي الرياضى :

أولا : مفهوم التقرير الصحفي :

التقرير الصحفي أحد فنون التحرير التي تعمل على امداد القارئ بالمعلومات الجديدة التي تتناول أشخاص أو أنباء أو حوادث لها مغزى معين ، ولقد أصبح التقرير الصحفي بأنواعه المختلفة أحد المواد الرئيسية فى الصحف الحديثة لانه فن يعمل على نقل صورة كاملة للاحداث الجارية عن طريق الوصف المنطقى والموضوعى للاحداث ، كذلك من خلال هذا الفن يستطيع المحرر أن ينقل للقارئ خبراته الذاتية التي قد تفيد القارئ فى حياته ، أو يمكن من خلال التقرير عرض صورة لشخصية محببة الى نفوس القراء حيث يتعرف القراء على تاريخ هذه الشخصية ، وحياته كيف تسير ، والخبرات المختلفة التي تعرض لها . ولقد عرف فاروق أبو زيد التقرير الصحفي بأنه " فن يقع ما بين الخبر والتحقيق الصحفي " (٢٧ : ١٣٥) . وحتى يمكن التعرف أكثر على التقرير الصحفي فيجب أن نعرض فى البداية ما الفرق بين الخبر الصحفي والتقرير الصحفي ، وهذا الفرق بين التحقيق الصحفي والتقرير الصحفي .

فاذا كان الخبر الصحفي يصف بدقة وموضوعية أى واقعة أو حادثة أو فكرة جديدة صحيحة تمس مصالح أكبر عدد من القراء تشييراها تمامهم بما تتضمنه من عناصر، قد تكون المحلية أو العالمية أو التوقيت أو الضخامة أو التشويق أو الصراع أو التوقع أو الغرابة أو الشهرة أو الانسانية أو الجنس أو الجريمة أو غير ذلك من العناصر التي يختلف النظر اليها من مجتمع الى مجتمع ومن عصر الى عصر آخر .

وعلى ذلك فان المقارنة بين الخبر والتقرير يمكن أن توضح كثيرا من الفروق ، يمكن أن نجعلها فيما يلى :

(١) أن ظهور كاتب الخبر يفقد الخبر موضوعيته فى حين يفضل فى التقرير أن تكون شخصية الكاتب واضحة وبارزة من خلال نقله للاحداث المهمة ويكون ذلك مدعما بأرائه وأنطباعاته الشخصية .

(٢) يركز الخبر على نقل الحدث فقط ، فى حين أن التقرير يتوسع فى سرد التفاصيل وذلك من خلال ملاحظات المحرر بحيث يستوعب الجوانب التالية :

- أ - الظروف التى أدت الى وقوع هذا الحدث .
- ب - الاشخاص الذين لعبوا دورا فى هذا الحدث .
- ج - تقديم مزيد من التفاصيل الجانبية عن الحدث ، وهى تفاصيل قد لا تكون ضرورية اذا اقتصر على نشر الحدث كخبر صحفى فقط (٢٧ : ١٣٦) .

وفى هذا الصدد يجب أن تشير الى أن المحرر الرياضى لا بد وأن يكون على وعى بأن عشاق الرياضة لا يملون من الاخبار الرياضية قط، ولكنهم يريدون معرفة لماذا لم يحرز الفريق عدد أكبر من الاهداف ، ولماذا جاء تبديل اللاعبين فى وقت متأخر، ويتساءلون عن السبب الذى جعل الفريق يجمد الكرة مع أن هناك وقت متبقى كثير والفارق بين الفريقين ضئيل فى مباراة كرة السلة ، ويريدون معرفة لماذا ألقى بطل التنس مضربه بعيدا ، ولماذا أنذر الحكم اللاعب .

كل هذه التساؤلات لا يستطيع الخبر الصحفى أن يحتويها ، ولا أن يجعلها مادة مقروءة ممتعة للقارئ الرياضى ، الذى يريد معرفة كل ما يدور فى الملعب من أحداث وقد يجد ما يريده من أجابة على هذه التساؤلات من خلال فن التقرير الصحفى . أن الكتابة عن الرياضة شىء ممتع ولكنه ليس سهلا فيجب أن يكون كاتب التقرير الرياضى لديه قوة الملاحظة والقياسة ومتحدث جيد ، وتكون لديه القدرة على الكتابة بأسلوب سهل وبسيط (٣٥ : ١٦٦) .

الفرق بين التقرير الصحفى والتحقيق الصحفى :

- (١) يتميز التحقيق الصحفى بأن لدى كاتبه فترة كافية لاعداده ، فى حين أن كاتب التقرير يكون عامل الوقت ليس فى صالحه تماما ، وهذا يعطى لكاتب التحقيق فرصة فى التعمق والتنقيب وتقديم موضوع جيد مدعم بأراء المسئولين والقائمين بالحدث ، فى حين أن كاتب التقرير يكتفى بتقديم صورة سريعة للحدث أو التركيز على أحد جوانب الحدث .

(٢) والفرق الثاني بين التقرير الصحفي والتحقيق الصحفي هو اختلاف أهداف واغراض التحقيق . فالتقرير الصحفي يهدف الى نقل صورة كاملة للاحداث من خلال جمع أكبر كم من المعلومات والحقائق في أقل قدر ممكن من العبارات ، فى حين أن التحقيق الصحفي يهدف الى شرح وتفسير والتعليق على الاحداث فى محاولة لتنبه القارىء بمدى أهمية الموضوع من خلال دعمه بالاحصائيات والارقام والبيانات .

- ويشير فاروق أبو زيد الى وجود بعض النقاط التى قد يتفق فيها التقرير الصحفي مع التحقيق الصحفي ويمكن أن نوجزها فيما يلى (٢٧ : ١٣٨) :
- أ - أنه قد يشتمل على بقية الفنون الصحفية الاخرى كالخبر والتعليق والصور والرسوم .
- ب - أنه يكتفى بالاجابة عن السؤال السادس من الاسئلة الستة وهو : لماذا؟ .
- ج - أنه يظهر ويكشف عن شخصية كاتبه .
- د - أنه ليس مطالباً بالتعبير عن سياسة الجريدة وأن كان مطالباً بالابتعاد عنها .
- هـ - أنه يرسم صورة واقعية للحياة ولا يقوم على الخيال كما هو الشأن فى القصة الادبية .

ثانياً : كتابة التقرير الصحفي :

يختلف كتابة التقرير الصحفي عن طريقة كتابة الخبر الصحفي . فبينما يعتمد الخبر فى كتابته على جزئين فقط وهما مقدمة الخبر وجسم الخبر ، يعتمد التقرير على ثلاثة أجزاء هى مقدمة التقرير ، وجسم التقرير ، وخاتمة التقرير . ورغم تعدد أنواع التقرير الا أنها كلها تتميز بوجود الثلاثة أجزاء ، وسنتعرف على هذه الاجزاء الثلاثة بايجاز شديد فيما يلى :

(١) مقدمة التقرير :

ويبحث المحرر فيها عن مدخل يشد به القارئ للموضوع. عن طريق وضع معلومة أو واقعة ، هامة تجعل القارئ مشدود لتكملة باقى التقرير .

ولو طبق هذا على التقرير الرياضى يلاحظ أن المحرر الرياضى يضع نتيجة المباراة فى البداية كتمهيد للموضوع ، ثم يبدأ بعد ذلك فى وضع شكل اجمالى للمباراة ، من خلال أسماء اللاعبين الذين سجلوا الاهداف ، والذين اضاعوا الفرص.

(٢) جسم التقرير :

وفيه يحاول كاتب التقرير أن يبرز الوقائع الرئيسية والاساسية ، وأن يوضح ما لا يعرفه القارئ من أدلة ومعلومات جوهرية والتي تدعم الموضوع الذى يتناوله التقرير . وفى التقرير الرياضى يقوم الكاتب بألقاء الضوء على طريقة لعب الفريقين ، وكيفية تسجيل الاهداف ، والوقت الذى تم فيه تسجيل الاهداف ، والخطط التى استخدمها كل فريق وأهم الاحداث التى جرت فى المدرجات من المتفرجين .

(٣) خاتمة التقرير :

وتعتبر آخر جزء فى التقرير وغالبا ما تتضمن عرض للنتائج النهائية مع تقييم المحرر لموضوع التقرير . وفى التقرير الرياضى يقوم الكاتب بالتقييم النهائى للمباراة ولاداء اللاعبين والحكام وسلوك المتفرجين . (٢٥ : ٨٤) .

ثالثا : أنواع التقرير الصحفي :**(١) التقرير الاخبارى :**

ويقوم على تغطية الاخبار الجادة فى الجزء الاكبر منه وهى الاخبار التى تهتم بالاقتصاد والسياسة والتعليم والشئون العامة . والجانب الاصغر وهو الذى يهتم بأخبار الطرائف والتسلية والرياضة والمجتمع. وهذا النوع من التقرير يهتم بتغطية وتفسير وعرض للاحداث اليومية .

(٢) التقرير الحى :

ويقوم على تغطية الاخبار الحقيقية فى الجزء الأكبر منه وهى اخبار الرياضة والمجتمع والجرائم والجنس . وهو يعتمد نقل صورة صادقة واقعية ، للاحداث أكثر من الاهتمام بالتفسير والتحليل .

(٣) تقرير عرض الشخصيات :

ويقوم على رسم المتقن لشخصية عامة ومشهورة من الشخصيات التى تشارك فى الاحداث اليومية وذلك من خلال تقديمه للقارىء ثم ذكر بعض من مقطعات مـن حياته ، وسرد تاريخه وما تخلله من مواقف .

ويعتبر التقرير الحى هو أكثر أنواع التقارير استخداما فى الصفحات الرياضية بالصحف الثلاثة الاخبار والاهرام والجمهورية ، ويعود ذلك لملائمته وقدرته على تجيد أحداث المباراة فى صورة حية ، تجعل القارىء وكأنه يرى المباراة من خلال كاتب التقرير .

رابعا : التقرير الصحفى الرياضى فى الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ م :

أظهرت النتائج احتلال فن التقرير ، المرتبة الثانية بعد الخبر الصحفى فى ترتيب أولويات الاهمية لفنون التحرير الصحفى للصفحات الرياضية بالصحف الثلاثة الاخبار - الاهرام - الجمهورية خلال الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ وفيما يلى عرض للمساحات التى أبرزتها الصحف الثلاثة لفن التقرير الصحفى .

جدول (١٤)

مساحات مخصصة للتقرير الرياضي (ح) ، والنسبة المئوية من مساحة الجزء المخصص للرياضة*

السنة	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠
المصحفة	٨٩٣	٦٦٩	٥٣٢	٨٧٣	١٣٣١	٧٠٧	٨٤٠	٤٩١	٤٩٦
أخبار	٤٠١٢	٣٧٢٥	٢٦٥٦	٣٧٢٨	٤٣٦٣	٢٧٩٢	٣٤٠٩	١٤٩٨	١٦٧١
أهم	٤٦٨	٣٨٤	٦٦٨	٥١٧	٧١٢	١٧٢	٥٠٧	٢٦٩	٢٦١
جمهورية	١٣٤٣	١٦٨١	٤٩٩٨	١٣٩٥	٢١٣٤٠	٢٧٠٨	٣٢٢٣	١٩٣٨	١٦٨٦
%	١٧٥	١٠١	١٢١٠	٣٨٦	٧٨٨	٣٨٤	٤٩٢	٣٠٤	٣١١
%	١٣٤١	٢١١٨	٤٣١٨	٢٨٧٥	٣٩٣٦	١٥١٤	٣٢٢٣	١٩٣٨	١٦٨٦

* النسبة في هذا الجدول منسوبة الى مجموع مساحات فنون التحرير الصحفي لكل صحيفة منفردة ، في كل عام على حدة .

من الجدول (١٤) الخاص بالمساحات المخصصة لفن التقرير الصحفى فى الصفحة الرياضية بالصحف الثلاثة الاخبار والاهرام والجمهورية يلاحظ ما يلى :

وجود فارق بين الصحف مجتمع البحث فى درجة الاهتمام بفن التقرير الصحفى فى صفحاتها الرياضية وهو ما يعكس الاختلاف بين الشخصيات الصحفية لكل صحيفة على حدة فى الاهتمام بهذا الفن الصحفى . وجاءت الاخبار فى المرتبة الاولى بين الصحف الثلاثة فى تخصيص مساحة لفن التقرير الصحفى بنسبة ٣٠.١٨ ٪ من اجمالى المساحات التى خصصتها صحيفة الاخبار للمادة الرياضية طوال فترة الدراسة ، وجاء الاهرام فى المرتبة التالية بنسبة ٢٥.٢٨ ٪ من اجمالى المساحات التى خصصتها الاهرام للمادة الرياضية ، وجاءت الجمهورية فى المرتبة الاخيرة فى درجة الاهتمام بهذا الفن الصحفى بنسبة ٦٧.٢١ ٪ من اجمالى المساحة المخصصة للمادة الرياضية طوال ١٠٨ عدد هم عينة صحيفة الجمهورية طوال الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٠ م .

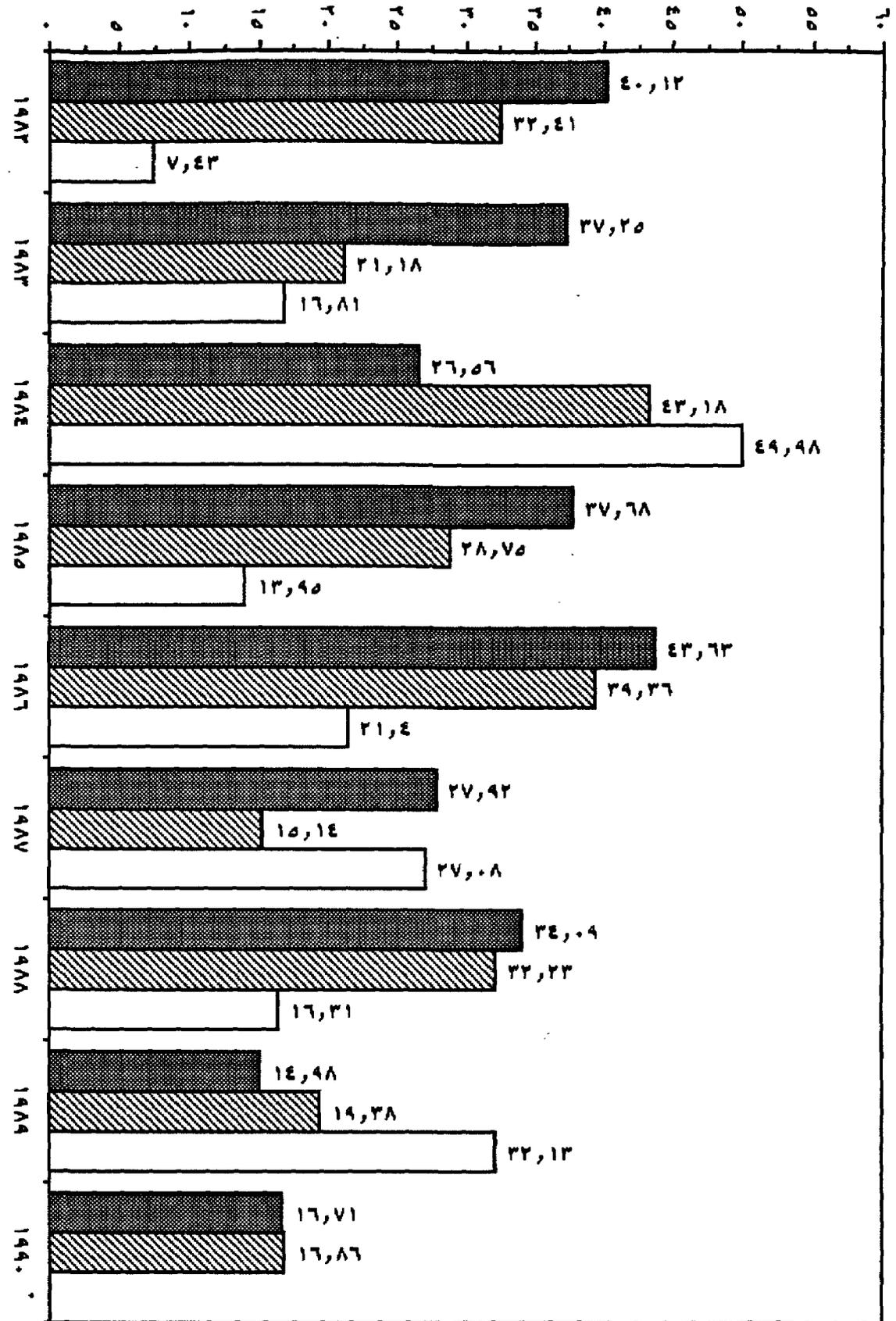
ويعكس هذا الترتيب للصحف الثلاثة مدى اهتمام صحيفة الاخبار كصحيفة شعبية بجذب القراء الى الصفحة الرياضية وقضاء القارئ وقت طويل مع الموضوعات الرياضية وخاصة فن التقرير الصحفى الذى يحتاج الى وقت طويل لقراءته من البداية للنهاية خاصة أنه غالباً ما يحتوى على وصف وتحليل لمباريات كرة القدم على وجه الخصوص ، وهى اللعبة الشعبية الاولى ، وهو ما يظهر مدى اهتمام صحيفة الاخبار كصحيفة شعبية بكسب مزيد من القراء هم مشجعو لعبة كرة القدم ، وهى تهدف بذلك الى زيادة حجم التوزيع من خلال استخدام فنون التحرير الصحفى التى تجذب القراء الى صفحاتها الرياضية .

أما عن اهتمام صحيفة الاهرام بهذا الفن الصحفى فقد يرجع ذلك الى ان نوعية قراء صحيفة الاهرام ممن لديهم وقت فراغ طويل يستطيعون قضاءه مع صفحة الرياضة . وعلى الرغم من احتلال صحيفة الجمهورية للمرتبة الاخيرة إلا أنها أعطت لهذا الفن الصحفى نسبة عالية من المساحة المخصصة للمادة الرياضية مقارنة بفنون التقرير الصحفى الاخر كالحديث والتحقيق .

مما سبق يتضح أنه بالرغم من أختلاف درجة الاهتمام بين الصحف الثلاثة بفن التقرير الصحفي في الصفحة الرياضية إلا أنهم اتفقوا جميعا في إعطاء هذا الفن الصحفي حقه في المساحات من أجل تقديم وجهة صحفية ملائمة ترضى قارىء كل صحيفة على حدة ، ولعل أبلغ دليل على اهتمام الصحافة الرياضية في مصر عموما والصحف الثلاثة الاخبار والاهرام والجمهورية بهذا الفن الصحفي هو إرسال بعثة اعلامية كاملة لتغطية مباريات نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠ والتي كانت مصر طرفا فيها ، كذلك أصبح من الضروري أن نجد بعثة اعلامية مصاحبة للفرق المصرية التي تلعب في الخارج لارسال التقارير الرياضية متضمنة التغطية الشاملة للبطولة .

وفيما يلي شكل توضيحي للمساحات المفردة لفن التقرير الصحفي في الصفحات الرياضية للصحف الثلاثة الاخبار والاهرام والجمهورية من عام ١٩٨٢ وحتى عام

شكل بياني رقم (٢) المساحات المخصصة لبنى التقرير المصنف الثلاثة في الفترة من عام ١٩٨٢-١٩٩٠



■ البيانات
 ▨ المساحات المخصصة لبنى التقرير المصنف الثلاثة
 □ البيانات

السنوات

ويلاحظ من الشكل أنه لا توجد سياسة محددة تتحكم في تخصيص المساحات بالصحف الثلاثة لفنون التحرير الصحفي ، فعلى سبيل المثال لفن التقرير الصحفي نلاحظ بالنسبة لصحيفة الاخبار أن أعلى نسبة مخصصة لفن التقرير الصحفي كانت في عام ١٩٨٦ بنسبة ٤٣٦٣ من مجموع المساحات المخصصة للمادة الرياضية لصحيفة الاخبار في عام ١٩٨٦ . في حين شهد عام ١٩٨٩ تخصيص أقل مساحة لفن التقرير الصحفي بنسبة ١٤٩٨٪ من مجموع مساحات المادة الرياضية لصحيفة الاخبار في عام ١٩٨٩ . وتراوحت النسب المخصصة لفن التقرير الصحفي في سنوات العينة الاخرى بين الزيادة والنقصان .

وفي صحيفة الاهرام شهد عام ١٩٨٤ م تخصيص أعلى نسبة للمساحة المفردة لفن التقرير الصحفي بنسبة ٤٣١٨٪ من مجموع المساحة المخصصة للمادة الرياضية في عام ١٩٨٤ ، في حين شهد عام ١٩٨٧ تخصيص أقل مساحة لفن التقرير الصحفي بنسبة ١٥١٤٪ من مجموع المساحة المخصصة للمادة الرياضية بصحيفة الاهرام في عام ١٩٨٧ . وكذلك تراوحت النسب المخصصة لفن التقرير الصحفي في سنوات العينة الاخرى بين الزيادة والنقصان .

أما في صحيفة الجمهورية فقد بلغت أعلى نسبة مخصصة لفن التقرير الصحفي في عام ١٩٨٤ م من مجموع مساحة مخصصة للمادة الرياضية لصحيفة الجمهورية في عام ١٩٨٤ في حين كانت أدناها في عام ١٩٨٢ بنسبة ٧٤٣٪ من مجموع المساحة المخصصة للمادة الرياضية في عام ١٩٨٢ . ونفس الحال في صحيفة الجمهورية فقد تراوحت النسب المخصصة لفن التقرير الصحفي في سنوات العينة الاخرى بين الزيادة والنقصان .

وجدير بالذكر أنه بالرغم من أن متوسط النسبة للمساحة المخصصة لفن التقرير الصحفي قد وضعت في المرتبة الثانية بعد الخبر الصحفي في الصفحة الرياضية بالنسبة الى أولويات الاهتمام ألا أن المساحات المخصصة لهذا الفن الصحفي ظلت تتأرجح بين الزيادة والنقصان في داخل سنوات الدراسة ، مما يعكس عدم وجود

نظام للسياسة التحريرية لأى صحيفة من الصحف الثلاثة الأخبار - الاهرام - الجمهورية فى تخصيص المساحات لفنون التحرير الصحفى المختلفة ، على الرغم من أختلاف الشخصية الصحفية لكل منهم .

وفىما يلى عرض المساحات التى أفردتها كل صحيفة لكل نشاط من الانشطة الرياضية والمؤسسات الحكومية .

جدول (١٥)

* مساحات التقرير الصحفي المخصصة للمادة الرياضية في صحيفة الاخبار

التاريخ	١٩٨٢		١٩٨٣		١٩٨٤		١٩٨٥		١٩٨٦		١٩٨٧		١٩٨٨		١٩٨٩		١٩٩٠	
	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س
إجمالي	٤٠	٤١٥	٤٠	٤١٥	٤٠	٤١٥	٤٠	٤١٥	٤٠	٤١٥	٤٠	٤١٥	٤٠	٤١٥	٤٠	٤١٥	٤٠	٤١٥
قلم	٤٠	٤١٥	٤٠	٤١٥	٤٠	٤١٥	٤٠	٤١٥	٤٠	٤١٥	٤٠	٤١٥	٤٠	٤١٥	٤٠	٤١٥	٤٠	٤١٥
سلع	٤٢	٤٣٧	٤٢	٤٣٧	٤٢	٤٣٧	٤٢	٤٣٧	٤٢	٤٣٧	٤٢	٤٣٧	٤٢	٤٣٧	٤٢	٤٣٧	٤٢	٤٣٧
طائفة	٥٥	٥٥٠	٥٥	٥٥٠	٥٥	٥٥٠	٥٥	٥٥٠	٥٥	٥٥٠	٥٥	٥٥٠	٥٥	٥٥٠	٥٥	٥٥٠	٥٥	٥٥٠
يعد	٤٨	٤٨٠	٤٨	٤٨٠	٤٨	٤٨٠	٤٨	٤٨٠	٤٨	٤٨٠	٤٨	٤٨٠	٤٨	٤٨٠	٤٨	٤٨٠	٤٨	٤٨٠
لاكس	٢٠	٢٠٠	٢٠	٢٠٠	٢٠	٢٠٠	٢٠	٢٠٠	٢٠	٢٠٠	٢٠	٢٠٠	٢٠	٢٠٠	٢٠	٢٠٠	٢٠	٢٠٠
دفعات	٢٦	٢٦٠	٢٦	٢٦٠	٢٦	٢٦٠	٢٦	٢٦٠	٢٦	٢٦٠	٢٦	٢٦٠	٢٦	٢٦٠	٢٦	٢٦٠	٢٦	٢٦٠
مارسة	٤٨	٤٨٠	٤٨	٤٨٠	٤٨	٤٨٠	٤٨	٤٨٠	٤٨	٤٨٠	٤٨	٤٨٠	٤٨	٤٨٠	٤٨	٤٨٠	٤٨	٤٨٠
حودو	٨٥	٨٥٠	٨٥	٨٥٠	٨٥	٨٥٠	٨٥	٨٥٠	٨٥	٨٥٠	٨٥	٨٥٠	٨٥	٨٥٠	٨٥	٨٥٠	٨٥	٨٥٠
كارتنة	٧٢	٧٢٠	٧٢	٧٢٠	٧٢	٧٢٠	٧٢	٧٢٠	٧٢	٧٢٠	٧٢	٧٢٠	٧٢	٧٢٠	٧٢	٧٢٠	٧٢	٧٢٠
تدريس	٥٥	٥٥٠	٥٥	٥٥٠	٥٥	٥٥٠	٥٥	٥٥٠	٥٥	٥٥٠	٥٥	٥٥٠	٥٥	٥٥٠	٥٥	٥٥٠	٥٥	٥٥٠

* النسبة في هذا الجدول منسوبة الى مجموع كل الاعاب في كل عام على حده .

- س = تقرير بصور شخصية
- م = تقرير بصور موضوعية
- = تقرير بدون صور

* جدول (١٦) مساحات التقرير الصحفي المخصصة للمادة في صحيفة الاهرام

المنطقة الرقمية	١٩٨٢		١٩٨٣		١٩٨٤		١٩٨٥		١٩٨٦		١٩٨٧		١٩٨٨		١٩٨٩		١٩٩٠	
	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س	م	س
قلم	٤١٨	٣٨٩٥	٨٢	١٥٧	٢٨٣٥٠	٨٧٣	٣٢٣	٣٢٣	٥٥	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣
سك	٥٠	٣٢٣	٥٠	٣٢٣	٥٠	٣٢٣	٥٠	٣٢٣	٥٠	٣٢٣	٥٠	٣٢٣	٥٠	٣٢٣	٥٠	٣٢٣	٥٠	٣٢٣
مركبى	٤٥	٣٢٣	٤٥	٣٢٣	٤٥	٣٢٣	٤٥	٣٢٣	٤٥	٣٢٣	٤٥	٣٢٣	٤٥	٣٢٣	٤٥	٣٢٣	٤٥	٣٢٣
كارتونية	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣
اندبيسة	١٢٠	٦١٧	١٢٠	٦١٧	١٢٠	٦١٧	١٢٠	٦١٧	١٢٠	٦١٧	١٢٠	٦١٧	١٢٠	٦١٧	١٢٠	٦١٧	١٢٠	٦١٧
اصحادات	٦١٧	٦١٧	٦١٧	٦١٧	٦١٧	٦١٧	٦١٧	٦١٧	٦١٧	٦١٧	٦١٧	٦١٧	٦١٧	٦١٧	٦١٧	٦١٧	٦١٧	٦١٧

* النسبة في هذا الجدول منسوبة الى مجموع كل الاعاب في كل عام على حده .

- س = تقرير بصور شخصية
- م = تقرير بصور موضوعية
- = تقرير بدون صور

من الجداول (١٥) ، (١٦) ، (١٧) ظهر أنه كالعادة فأن لكرة القدم النصيب الاكبر من المساحة المخصصة لفن التقرير مقارنة بالالعاب الاخرى سواء أوليمبية أو غير اوليمبية ، وذلك بالنسبة للصحف الثلاثة على حد سواء ففي صحيفة الاخبار كان متوسط نسبة ما كتب عن كرة القدم ٢٦٫٩٧ ٪ ، وفي صحيفة الاهرام كان متوسط ما كتب عن كرة القدم ٢٣٫٤٢ ٪ ، وفي جريدة الجمهورية كان متوسط ما كتب عن كرة القدم ٢٠٫٩٢ ٪ ، من مجموع المساحة المخصصة للمادة الرياضية لكل صحيفة على حدة .

واختلف ترتيب أهمية بقية الالعاب بالنسبة للمساحات التي احتلتها ففي صحيفة الاخبار كان ترتيب الالعاب الاوليمبية كالآتى : جاءت كرة اليد فى المرتبة التالية لكرة القدم بمتوسط ٦١٫٠ ٪ ، وتلتها فى الترتيب الكرة الطائرة بمتوسط نسبة ٥٩٫٠ ٪ ، وتلتها كرة السلة بمتوسط نسبة ٥٠٫٠ ٪ ، وتلتها الجودو بمتوسط نسبة ٣٨٫٠ ٪ ، وتلتها المصارعة بمتوسط نسبة ٣٧٫٠ ٪ من مجموع المساحة الكلية المنشورة بصحيفة الاخبار ، وفي صحيفة الاهرام جاء ترتيب الالعاب الاوليمبية التالية لكرة القدم كالآتى : جاء الهوكى فى المرتبة الثانية بمتوسط نسبة ٦٧٫٠ ٪ ، وجاءت كرة اليد فى المرتبة التالية بمتوسط نسبة ٣٦٫٠ ٪ .

ويتضح من خلال جدول (١٥) الخاص بمساحات التقرير لصحيفة الاخبار أنه لم يتناول سوى الالعاب الاوليمبية الثلاثة كرة القدم ، والهوكى ، وكرة اليد ، ولم يذكر شىء عن الالعاب الاوليمبية الاخرى سواء من قريب أو بعيد ، ويعد ذلك مؤشرا الى أى مدى لا يوجد الاهتمام بالالعاب الاخرى اسوة بكرة القدم وكذلك عدم الاهتمام بفنون التحرير الصحفى الاخرى ما عدا الخبر .

ولم يختلف الحال كثيرا بالنسبة لصحيفة الجمهورية فلم ينشر سوى تقرير واحد خاص بكرة السلة وكان متوسط نسبة ٣٥٫٠ ٪ .

وبالنسبة للالعاب غير أوليمبية كان الاهتمام بها فى الصحف الثلاثة لا يكاد يذكر ففي صحيفة الاخبار كان نصيب الالعاب غير أوليمبية ٥٦٫٠ ٪ موزعة على لعبتين

هما الكاراتيه بمتوسط نسبة ٠.٣٢ ٪ ، والتجديف بمتوسط نسبة ٢٤ ٪ ، وهـذـه النسبة الضئيلة تعبر عن مدى عدم اهتمام صحيفة الاخبار بالالعاب غير اوليمبية، وبالنسبة للاهرام لم يختلف الحال كثيرا فانصب الاهتمام على لعبة واحدة غير اوليمبية هي الكاراتيه فقط بمتوسط نسبة ٠.٣٣ ٪ وفيما عدا ذلك لم ينشر شىء عن الالعاب غير اوليمبية ، واذا انتقلنا الى الجمهورية فلم تستخدم هذا الفن الصحفى اطلاقا مع أى لعبة غير اوليمبية .

واذا انتقلنا للاندية والاتحادات والمؤسسات الاهلية فسنالاحظ فى صحيفة الاخبار عدم استخدام هذا الفن الصحفى مع أى من المؤسسات الاهلية أو الاندية أو الاتحادات .

أما فى صحيفة الاهرام فقد كان نصيب الاندية تقرير واحد على مدار سنوات العينة فى عام ١٩٨٥ بمتوسط نسبة ٠.٨٧ ٪ ، وكذلك كان نصيب الاتحادات تقرير واحد عام ١٩٨٨ بمتوسط نسبة ٠.٤٩ ٪ ، ولم يذكر شىء عن المؤسسات الاهلية .

وفى صحيفة الجمهورية لم يختلف الحال فلم ينل الاهتمام سوى الاندية مرتين فقط على مدار سنوات العينة مرة فى عام ١٩٨٧ بمتوسط نسبة ٠.٣٩ ٪ ، والآخر فى عام ١٩٩٠ بمتوسط نسبة ٠.٣٩ ٪ ، وفيما عدا ذلك لم تتناول صحيفة الجمهورية الاتحادات ، أو المؤسسات الحكومية بتقرير واحد وذلك على مدار الصحف الستى تناولتها الدراسة .